

- ٨٩ -

شوارد الحسن على فطالها الخضر :

مادعما لحنى ولاغنى نشيــــدى
فير فاداتك فى الخطو الوثيــــد
حين يخطرن على النيل السعيــــد
بالوجوه السمح كالنور المــــذاب
يتهادين بمعسول الدعــــاب
آه مما بى وهل تدرين ما بــــى
يوم ودمتك ودمت شهابــــى

ثم يسودع محبوبته فيها ، فيقول :

لى حبيب فيه أفديه بعمرى
سمرة النيل على خديه تجرى
هو الهامى وأحلامى وشــــرى
ونعيمى بين عينيه وسكرى
كان عند الليلة الظلماء بــــدى
وله نجوى فى دنيا اغترابــــى
ياترى يذكرنى بعد الغيــــاب؟

وظل شاعرنا يحمل لمدينة المنصورة أجمل الذكريات وأطيبها طيلة حياته ، المدينة
التي زاق فيها رحيق الحب والوصال وتشربت روحه من جمالها عبادة الحسن
والجمال .